

١-الاتجاهات الرئيسية نحو الدمج للمعاقين سمعياً؟

- **الاتجاه الأول:** يعارض أصحاب هذا الاتجاه بشدة فكرة الدمج ويعتبرون تعليم الأطفال ذوى الحاجات الخاصة فى مدارس خاصة بهم أكثر فعالية وأمنًا وراحة لهم ، وهو يحقق أكبر فائدة ممكنة فيما يتعلق بالبرامج التدريبية.
- **الاتجاه الثانى :** يؤيد أصحاب هذا الاتجاه فكرة الدمج لما لذلك من اثر فى تعديل اتجاهات المجتمع والتخلص من عزل الأطفال والذى يسبب بالتالى إلحاق وصمة العجز والقصور والإعاقة وغيرها من الصفات السلبية التى قد يكون لها أثر على الطفل ذاتهن وطموحه ودافعيته أو على الأسرة أو المدرسة أو المجتمع بشكل عام.
- **الاتجاه الثالث :** يرى أصحاب هذا الاتجاه بأنه من المناسب المحايدة والاعتدال وضرورة عدم تفضيل برنامج على آخر بل يرون أن هناك فئات ليس من السهل دمجها بل يفضل تقديم الخدمات الخاصة بهم، من خلال مؤسسات خاصة وهذا الاتجاه يؤيد دمج الأطفال ذوى الإعاقات البسيطة أو المتوسطة فى المدارس العادية ويعارض فكرة دمج الأطفال ذوى الإعاقات الشديدة جدا (الاعتمادية) ومتعدى الإعاقات.

٢-اهداف الدمج للمعاقين سمعياً؟

- إتاحة الفرصة لجميع الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة للتعلم المتكافئ والمتساوي مع غيرهم من أطفال المجتمع.
- إتاحة الفرصة للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة للانخراط فى الحياة العادية.
- إتاحة الفرصة للأطفال العاديين للتعرف على الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة عن قرب وتقدير مشكلاتهم ومساعدتهم على متطلبات الحياة.
- خدمة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى بيئاتهم المحلية والتخفيف من صعوبة انتقالهم إلى مؤسسات ومراكز بعيدة عن أسرهم، خصوصا فى المناطق الريفية والبعيدة عن خدمات مؤسسات التربية الخاصة.
- استيعاب أكبر عدد ممكن من الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة الذين قد لا يتوافر لديهم فرص التعليم.
- يساعد الدمج أسر الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة على الإحساس بالعادية وتخليصهم من المشاعر والاتجاهات السلبية.
- يهدف الدمج إلى تعديل اتجاهات أفراد المجتمع وبالذات العاملين فى المدارس العامة من مدراء ومدرسين وطلاب وأولياء أمور وذلك من خلال اكتشاف قدرات وإمكانات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة التى لم تتاح لهم الظروف المناسبة للظهور.
- التقليل من الكلفة العالية لمراكز ومؤسسات التربية الخاصة.

٣-العلاج الوظيفي وإجراءات العلاج الوظيفي؟

العلاج الوظيفي :

هو الاستخدام العلاجي لنشاطات العناية بالذات والعمل واللعب لزيادة الأداء المستقل وزيادة النمو والتطور ومنع الإعاقة ، ويمكن أن يتضمن تعديل البيئة أو النشاط للحصول على أعلى درجات الاستقلالية وتحسين نوعية الحياة. والعلاج الوظيفي

هو الاستخدام الهادف للنشاطات مع الأفراد ذوي القدرات المحدودة الناتجة عن مرض أو إعاقة جسمية أو خلل لاضطراب نفسى أو قد يكون بسبب صعوبات فى التطور والتعلم أو بسبب الفقر أو قد يكون ناتج عن التقدم فى العمر. والهدف من هذا الاستخدام لهذه النشاطات المحدودة هو الوصول إلى أعلى درجات الاستقلالية والاعتماد على النفس ومنع الإعاقة والمحافظة على الصحة.

ويتضمن التقييم والعلاج وتقديم الاستشارة ومن بين المجالات المحدودة المتخصصة فى العلاج الوظيفى التقييم والتدريب على نشاطات الحياة اليومية وتطوير المهارات الإدراكية الحركية وتطوير مهارات اللعب ومهارات ما قبل المهنة (العمل) كذلك يتضمن تصميم وصناعة بعض الجبائر وبعض الأدوات المساعدة (المعينة) والاستخدام المحدد لبعض الحرف اليدوية المصممة بعناية ولزيادة الأداء الفعال.

إجراءات العلاج الوظيفى :

- الفحص: يتضمن جمع المعلومات وقياس قدرات الطفل ، نقاط القوة والضعف والوضع الأسرى.
- التخطيط : ترتيب المعلومات التى تم الحصول عليها ثم وضع خطة العلاج مع توضيح الأهداف والأنشطة التى بواسطتها يتم الوصول إلى الأهداف.
- التطبيق: العملية الفعلية للعلاج (وضع الخطة موضع التطبيق).
- التقييم: هذا يختلف عن الفحص حيث يتم تقييم خطة العلاج التى وضعت ومدى النجاح فى تحقيق الأهداف.
- العلاج الوظيفى مع الأطفال: وهو الاستخدام العلاجى للنشاطات والأوضاع واللعب والأدوات المساعدة وتعديل البيئة للتطوير والوصول إلى أعلى درجات التكامل الجسمى الإدراكى ومهارات اليدين لتسهيل الاستقلالية خاصة فى نشاطات الحياة اليومية.

٤- الملاحظة وفوائدها ؟ لا يوجد بطاقة ملاحظه !

الملاحظة: تعتبر الملاحظة اسلوبا هاما فى عملية التقييم : فهى النظرة التشخيصية للطالب ويكمن الهدف الرئيسى للملاحظة فى وصف سلوك الطالب فى ضوء ما يستطيع عمله وللملاحظة فوائد عديدة منها:

- أنها قياس مباشر للسلوك الفعلى للطالب .
- يمكن للمعلم الحصول بواسطتها على معلومات كثيرة عن أداء الطالب وذلك بوصفه مثلا كيف يكتب ، ما نوع الأخطاء التى يقع فيها، وهل تتكرر هذه الأخطاء وهل يعكس الحروف ، ما مدى سرعته فى الكتابة. إلخ إن هذا النوع من المعلومات يمكن الحصول عليه أثناء كتابة الطالب .
- كذلك فالملاحظة ملائمة للاستخدام مع الطلاب، بل هى أفضل من الاختبارات الرسمية فى حالات الأطفال الصغار وكذلك الطلاب متوسطى ومتعددى الإعاقة بسبب قلة استجاباتهم وعدم تعاونهم عند استخدام الاختبارات.

٥- أعضاء فريق الخطط التربوية الفردية؟

أعضاء فريق الخطة التربوية الفردية :

يتضمن عمل الفريق تقديرا للخصائص التعليمية والنفسية والطبية واللغة والقياس السمعي والبصري والتي تهدف إلى تحديد جوانب القوة والضعف لدى الطالب والتأكد من حصوله على الخدمات اللازمة بما يتناسب مع قدراته. ويتنوع الأفراد الذين يشكلون الفريق متعدد التخصصات من حالة إلى أخرى وذلك بالاعتماد على طبيعة وحدة المشكلة وكمية المعلومات اللازمة لتقرير أهلية الطالب لخدمات التربية الخاصة وكتابة برنامج التربية الفردية. ويتكون الفريق من: (معلم الصف - أخصاصى التربية الخاصة- أخصاصى عيوب النطق - المرشد - معلم التربية البدنية والفنية- الأسرة- الطبيب)

٦- شروط صياغة الأهداف السلوكية؟

شروط صياغة الأهداف السلوكية أو التعليمية:

- أن يوجه الهدف السلوكى إلى نتيجة تعليمية واحدة.
- أن يوجه الهدف السلوكى نحو سلوك الطالب وليس نشاط المعلم.
- يمكن ملاحظة الهدف السلوكى وقياس نتائجه.
- أن تصاغ الأهداف بحيث يمكن تحقيقها في الزمن المتوقع.
- يحدد الهدف السلوكى على أساس مستوى قدرات الطالب.
- يجب أن يشتمل الهدف السلوكى على ثلاثة عناصر فعل سلوكى + ظرف يتم في ضوءه الأداء+ معيار مستوى الأداء المقبول).

٧- التدخلات؟

التدخلات اللازمة لتنمية القدرات السمعية:

- استعادة السمع: يمكن للعلاج الجراحى استعادة السمع أو تحسينه، كما ويمكن تصحيح طبلة الأذن المصابة ويمكن في بعض الأحيان معالجة العظيات الثلاثة أو استبدالها في الأذن الوسطى، لكن يصعب علاج معظم حالات فقدان السمع عن طريق إجراء جراحة للأذن الوسطى. والواقع أن زراعة القوقعة يعطى أمل لكثير من الأسر في استعادة السمع لدى أطفالهم لكن هناك بعض المعايير التي تحكم نجاح هذه العمليات وعلى الوالدين عدم المبالغة في التوقعات التي تنبع عن زراعة القوقعة الإلكترونية.
- تحسين البقايا السمعية باستخدام الأجهزة: يخشى أخصائيو السمع من أن تقديم أجهزة تضخيم الصوت قد تؤدي إلى تغييرات مؤقتة أو دائمة في العتبة السمعية في حالات فقدان السمع البسيط ويمكن حماية أذن الطفل من خلال تحدي الحد الأقصى من مخرجات جهاز السمع ثم المراقبة المستمرة للحالة السمعية في حالة اطفال المصابين بحالات قصور شديد جدا في السمع، بحيث يصعب عليهم تمييز الكلمات ويمكن أن يساعد الجهاز المساعد الفرد

على الاستجابة للأصوات البيئية وإدراك عناصر الكلام مثل السرعة والتنغيم..ويوصى أخصائيو السمع بوضع جهاز مساعد لكل أذن مما يساعد الطفل على التواصل على نحو أفضل.

● تطوير مهارات التفاعل والتواصل: تكمن المتغيرات الثلاثة لعملية التواصل ككل للطلاب ذوي الإعاقة السمعية في درجة كف السمع ومستوى استيعاب الكلام ووسيلة التواصل التعبيري حيث أن العلاقات بين هذه المتغيرات الثلاثة مهمة جداً فكلما زاد مستوى الاستيعاب كلما ازدادت احتمالية اعتماد الطالب على الكلام من أجل التواصل، إن استخدام الطالب للتواصل اليدوي متعلق بدخول الطالب برنامجاً تربوياً تكون لغة الإشارة هي وسيلة التعليم. وبسبب العقبة الرئيسية التي يبرزها قصور السمع أمام تعلم اللغة يجب على أى نظام تربوي الأخذ بعين الاعتبار حاجة الطفل المعوق إعاقة سمعية شديدة أو شديدة جداً إلى الكفاءة اللغوية الطبيعية المبكرة وللإمكانية التواصلية لمادة المنهج.

● تكييف التقييم والتدريب: يعتمد معظم التقييم والتدريب بشكل كبير على التعليمات والمثيرات الكلامية لكن عندما يتعذر القيام بذلك، فإنه يجب استخدام بدائل أخرى، وتتطلب هذه البدائل تعليماً كبيراً من قبل الوالدين ومقدمي الرعاية وكل أعضاء الفريق. وفي حالة استخدام لغات بديلة مثل اللغة اليمائية فيجب أن يصبح مشاركو التواصل أكفاء في هذه اللغة لتوفير بيئة لغوية غنية ، وتقييم ذوي الإعاقة السمعية يتأثر كثيراً بدرجات فقدان السمع وبالتالي تراعى أدوات التقييم وتكييفها لتناسب مع المعوقين سمعياً.

● زيادة استخدام السمع المتبقى للحد الأقصى: يمتلك بعض الأطفال ذوي الإعاقات السمعية الشديدة بعض الإحساس السمعى المتبقى، لذلك لا بد من التدريب على استخدام السمع المتبقى لما في ذلك من أهمية وفائدة، وذلك من خلال التمارين البسيطة لتعلم الإدراك والوعي الصوتي، والتمييز الصوتي وتحديد موقع الصوت ويمكن أن تساعد المعلومات المتصلة بمهارات الطفل السمعية الحالية في معرفة أى المثيرات والمهات أكثر مناسبة كما يجب تعليم هذه التمارين خلال النشاطات الوظيفية في بيئة الطفل الطبيعية.

● زيادة التكيف الاجتماعي والسلوكي إلى الحد الأقصى: يعتبر التكيف الاجتماعي هدفاً كلياً هاماً لجميع الأطفال ذوي الإعاقات ، وقد أصبحت دواعي القلق المتعلقة بالتكيف الاجتماعي معقدة ومتداخلة على وجه الخصوص مع الجدل القائم حول جدوى الطرق الشفوية مقابل الطرق اليدوية للأطفال ذوي الإعاقات السمعية، كما وتعتبر زيادة استقبال الكلام واتجاهه إلى الحد الأقصى في بعض الأحيان وسيلة رئيسية للانخراط في معترك الحياة الاجتماعية.

٨- لغة الإشارة؟

لغة الإشارة : من المعروف أن اللغة اللفظية هي أداة التواصل الأساسية ، وللكلام مكان الصدارة في التعبير ، ولكن الكلام قد لا يوصل دوماً ما نحتاج التعبير عنه ، فيحتاج الإنسان إلى اللغة دون اللفظية ، وكما قال فرويد Freud من تصمت شفتاه يثرثر بيديه ، وأشكال التعبير دون اللفظي عديدة ولها دلالات نفسية وأخرى اجتماعية ثقافية منها لغة الصمت ، ولغة الجسد وتشمل التعبير الحركي، والإيماءات ، واللغة الرمزية ، لغة المظهر العام والملبس . وتظهر أهمية اللغة دون اللفظية فيما توفره على الفرد من وقت وجهد في تواصله الاجتماعي، وذلك بسبب بساطتها وسهولتها ومرورتها، وعالميتها ولهذه الأسباب مجتمعة ، وظلت الإشارات وما زالت وسيلة هامة في التفاهم . ولا ينفك الإنسان عن استعمال الإشارات المختلفة كماً ونوعاً للتواصل مع أخيه الإنسان ، فهناك حركات اليدين، وإيماءات الرأس والوجه والصوت والكتابة والصور، وكلها أشكال من

الإشارات تنظم في مجموعات بسيطة أو تؤلف نظاماً ذا قواعد وقوانين ، ويشجع استعمالها في عملية التواصل بين أفراد المجتمع ، وذلك بسبب الاقتصاد في الجهد الذي تتطلبه هذه العملية ، وبفضل خصائص هذه الإشارات التجريدية .
- وتعتمد لغة الإشارة على الإشارات والإيماءات وحركات الجسد التي يتم التعبير بها عن الأفكار وتختلف هذه الطريقة في تعبيراتها باختلاف البيئات والثقافات ، حيث تختلف الإشارات من بلد إلى بلد آخر حسب النظام الإشاري المتبع ، وقد يختلف داخل البلد الواحد من منطقة إلى أخرى إلا أن هناك دائماً قاعدة إشارية مشتركة تمكن الأصم من التواصل والتفاعل مع أى نظام إشاري رغم الاختلافات الشديدة في ذلك . ويلاحظ أن هناك نوعين من الإشارات التي يستخدمها الصم هما : إشارات وصفية : وهي التي تصف شيئاً معيناً أو فكرة معينة ، وتساعد على توضيح صفات الشيء مثل فتح الذراعين للتعبير عن الكثرة أو تضيق المسافة بين الإبهام والسبابة للدلالة على الصغر أو الشيء القليل ويستخدم كل من الصم والأسوياء هذه الإشارات لتوضيح المقصود بالكلام . إشارات غير وصفية : ولا يستعملها إلا الصم فقط ، وهي عبارة عن إشارات لها دلالة خاصة للغة المتداولة بين الصم ، كأن يشير الأصم بإصبعه إلى أسفل فإنه يعنى أن الشيء رديء.

خصائص لغة الإشارة :

- لغة الإشارة لغة إشارية وحركية ومرئية ومن خلالها يمكن التعبير عن النفس بتحريك اليدين والجسم والرأس وتعبيرات الوجه ، وحركات الفم والعينين .
- وبما أن لغة الإشارة لغة مرئية فإنها تفهم بالنظر ، فالإشارة التي تعبر عن الكلمة " انظر " يمكن أن تجسد وتصور هذا المدرك بأساليب مختلفة تتوقف على ما ننظر إليه .
- تتركز لغة الإشارة على شكل مختلف لأشكال اللغات الأخرى التي تدرس بطريقة تقليدية ، أى أنها تدرك وتنتج من خلال قنوات بصرية وحركية لمعالجة المعلومات لا من خلال وسيلة سمعية وشفهية.
- تتركز لغة الإشارة على خمسة مظاهر هي : الحركة ، التحديد المكاني ، شكل اليد ، تحديد الاتجاه ، الحركات غير اليدوية مثل : نظرة العينين ، حركات الجسم والكتفين ، الفم ، والوجه . وتلك المظاهر الخمسة للغة الإشارة تحدث في آن واحد على عكس اللغة المنطوقة التي تبدأ بإخراج الأصوات التي تتكون منها المفردات اللغوية ومنها التراكيب اللغوية بقواعدها المختلفة .⁽⁵⁾

مزايا لغة الإشارة :

- تتميز لغة الإشارة بالسهولة والوضوح ، السرعة ، الدقة في التعبير
- لغة الإشارة تمكن الصم من التعبير عن مشاعرهم الايجابية وتجعلهم يشعرون بالاندماج في مجتمع الصم .
- قد لا يواجه الأصم مشكلة أو صعوبة مع الأهل حيث أنه قد وضع القواعد المشتركة للغة خاصة يتم التفاهم والتفاعل من خلالها مع أفراد أسرته من خلال التكرار لنفس الإشارات التي تحمل أكثر من معنى أو معاني مختلفة في أكثر من موقع .

- ويرى مؤيدوا الطريقة الإشارية أنها اللغة الطبيعية للصم ، في غياب القدرة السمعية ، والصم فيما بينهم لا يمكنهم التواصل إلا بلغة الإشارة ، إضافة إلى ذلك فإن الطريقة الشفوية تستهلك الكثير من الوقت في تعلمها ، وأن الحصول الذي يجنيه الأصم لا يساوي الجهد المبذول .

عيوب لغة الإشارة :

- إستعمال الإشارات بكثرة يعوق تكوين العادات الأساسية اللازمة لتعليم قراءة الشفاه وبالتالي الكلام ، لدرجة أن العلماء خرجوا بشعار " لو تعلم الأصم الهجاء الإصبعي ولغة الإشارة فلن يتعلم الكلام أبداً " .
- يجد الأصم صعوبة في الإلمام بمعانيها أو المقصود منها ، فهناك إشارة واحدة تعبر عن كلمات متعددة .
- من الصعب توصيل المعاني المجردة والموضوعات المعنوية إلى الأصم عن طريق لغة الإشارة .
- لغة الإشارة لغة محلية وليس لها القدرة على بناء لغوى رسمي قابل للاستخدام المنتشر ، وتعتمد بقدر كبير على عاملين أساسيين أولهما درجة التقدم الحضارى للبيئة التي يعيش فيها الأصم لأنها تحدد نوع وكمية الإشارات التي يمكن أن يستخدمها الأصم في المجتمع والعامل الثاني هو درجة ذكاء الأصم ، فكلما ارتفعت درجة الذكاء ساعد ذلك على سرعة معرفة مضمون الإشارة وبالتالي معرفة أكبر قدر من الإشارات.

٩- الاملاء والقراءة والكتابة؟

الكتابة لدى الصم :

أن الكتابة بالنسبة للطلاب الصم مهارة معقدة جداً ومن الصعب تقييمها، ويتضح من نماذج كتاباتهم إنتاج الجمل القصيرة مقارنة بأقرانهم من عاды السمع، ويستخدمون التركيب البسيط للجمل في تكرار متواتر وفقاً ل (فاعل، فعل، مفعول به) كما أنهم يستخدمون الجمل الجامدة التي تعبر عن الأشياء المادية الملموسة Concrete وفي الغالب الجمل لديهم ليست جملاً، من حيث القواعد الصحيحة وذلك من خلال مقارنة كتابة المراهقين الصم فوجدوا أنها بمستوى أطفال عاды السمع في عمر (٨ سنوات) كما تبين من الدراسات والمسوح أن الصم في كتاباتهم لا يستخدمون الروابط Conjunctions مثل أدوات الجر والوصل، والأفعال المساعدة، ولا يستخدمون الحال أو الظروف Adverbs ناهيك عن الأخطاء في الهجاء والقواعد. وهناك متغيرات تؤثر على قراءة الصم مثل: تخيل الكلمات، طبيعة الرسالة من حيث التجريد ، أو المادة ، سهولة تحويل الكلمات إلى إشارات.

استراتيجيات تساعد على تحسين الكتابة :

- إعطاء الحرية للصم في استخدام إشارات حيوية (مثيرة) .
- اختيار كلمات مزدوجة للقراءة (أى ذات مترادفات) .
- قراءة نفس الكتاب مرة بعد مرة .
- ربط الإشارات بالكلمة المطبوعة .
- القراءة بطريقة معتدلة السرعة والإيقاع .

- مساعدة الأطفال الصم في التعبير عن خبراتهم في فهم القصص بشكل جيد.
- ترجمة القصص إلى لغة الإشارة .
- السماح للطلاب الصم اختيار الكتب التي يريدون أن تقرأ لهم .

القرءة لدى الصم

وصعوبات القرءة مرتبطة بالصم، وليست مرتبطة بنقص الانتباه البصرى عند الصم، ومن المعروف أن الصم يختلفون في مهارات القرءة، حيث أنها مسألة معقدة، ومازالت الحلول المقترحة لتلك المشكلة تخضع لآراء واجتهادات الباحثين، حتى أن البعض صرح بأن من يمكنه مساعدة الصم على حل مشكلة القرءة بطريقة فعالة يستحق الحصول على "جائزة نوبل". ويذكر بعض الباحثين أن تعلم استقبال وإنتاج المفردات من خلال الكروت Cards المكتوبة يزداد بالتدرج بعد عمر سنتين، وعند عمر أربع سنوات من الممكن أن تصبح الحصيلة اللغوية بهذه الطريقة ٢٠٠٠ كلمة، هذا على الرغم من أن التواصل في الحياة اليومية من خلال كروت الكلمات المكتوبة صعب، إلا أن استخدام اللغة المكتوبة مفيد في زيادة المفردات. مع أن التواصل الإشاري أسهل استخداماً في التواصل اليومي، لكن المفردات اللغوية تكن قليلة في المقابل، وعموماً فإن التعلم المبكر للأطفال الصم من خلال اللغة المكتوبة هام جداً، حيث يعمل على زيادة إنتاج المفردات والجمل، كما أن التعلم المبكر والتواصل بالكتابة ذو فاعلية .

نماذج لبعض الأخطاء الشائعة في كتابة الصم :

- عدم الاهتمام بوضع النقاط في أماكنها : وذلك في حروف عديدة مثل : (ب ت ث ج خ ذ ز غ ق ن) مما يؤدي إلى خلل في معنى الكلمة ، مثال: جديد تصبح حديد، شرق تصبح شرف أو سرق، أخذ تصبح أحد، سوق تصبح سوف وهكذا.
- كتابة الهمزة : قد يرتبك الأصم في كتابة الهمزة ، ولا يدرك موقعها في أحيان كثيرة ، مثال : عبء ، سأم ، يقرأ ، يخطئ ، شيبين .
- إضافة بعض الحروف للكلمة قد تجعل الأصم لا يعرف معناها : مثل حروف التعقيب والتشبيه وضائر الوصل مثال : أشعة فأشعة ، قال ثم قال ، عود كالعود الأخضر ، أكل أكلنا ، أكلوا ، يأكلون .
- تشابه الكلمات في الحروف واختلافها في المعنى والمدلول : مثال : سمك سمك (الأولى تعنى السمك الذى نأكله والثانية تعنى حجم الشيء) جمل جمل (الأولى تعنى الحيوان المعروف والثانية تعنى جمع جملة أو عبارة) بر بر (الأولى تعنى الطاعة والثانية تعنى اليابسة) قدر قدر (الأولى تعنى إناء كبير والثانية تعنى مشيئة الله) .
- اللام المزدوجة : يجد الموق سمعياً صعوبة في نطق اللام المزدوجة ، وقد يكتبها لام واحدة ، مثال : اللحم – اللبن – اللسان – اللوم ، فهو يراها لحم لبن لسان لوم فدخلت عليها اللام القمرية فغيرت شكلها .
- الإبدال في مواضع حروف الكلمة : من الأخطاء الشائعة في كتابات الصم إبدال الحروف وذلك بسبب عدم التركيز والتدقيق ، مثال : إنسان أسنان ، صرف رصف ، صوف وصف وغيرها .

١٠- الأهداف الحالية لمناهج التلاميذ الصم ؟

- التدريب على النطق والكلام ولتحسين درجة الإعاقة السمعية من جهة وتكوين ثروة كوسيلة تواصل بالمجتمع من جهة أخرى .
- التدريب على طرق التواصل المختلفة بين المعوقين سمعياً والمجتمع المحيط بهم .
- التقليل من الآثار التي ترتبت على وجود إعاقة سمعية سواء أكانت في الجوانب النفسية أو الاجتماعية .
- تعزيز السلوكيات التي تعين المعوق على تعرف بيئته وما يوجد فيها من ظواهر طبيعية مختلفة .
- إعطاء المعوق سمعياً التدريبات المهنية حتى يستطيع الاعتماد على نفسه في الحصول على مقومات معيشته بدلاً من أن يكون عالة على الآخرين ويتحقق ذلك عن طريق الارتقاء بالتلميذ في التدريبات المهنية .
- تحسين مستوى معيشة المتخرج من المعوقين سمعياً بمساعدته على ملاحقة التطور والتقدم في شتى مناحي الحياة .
- خلق الإحساس لدى المعوق سمعياً بأن له قيمة بين أفراد المجتمع مما يعطيه حافز لزيادة قدراته واستغلالها للارتقاء بمستوياته نفسياً وبدنياً واجتماعياً ومادياً .

١١- الأنشطة الحركية والمسرحية والموسيقى...؟ المحاضرة ١١

دور الأنشطة في تعليم الصم

وظائف الأنشطة التعليمية في مجال تربية الصم :

تعد الأنشطة التعليمية الفنية التشكيلية أو الرياضية وغيرها مما يتم داخل الصف أو خارجه عنصراً أساسياً من عناصر المنهج التعليمي للصم ، بما تمثل المحور الأساسي فيما لها من قيمة تربوية قد تفوق ما للموارد الدراسية الأخرى ونظراً لدورها الفعال في تنمية استعداداتهم ، وتنشيط حواسهم المتبقية وتنمية مهارات التواصل لديهم . وقد حدد أحمد اللقاني وأمير القرشي (١٩٩٩) أهم وظائف الأنشطة في مجال تربية الصم فيما يلي :

- تحقيق التوافق الشخصي والمدرسي والاجتماعي .
- زيادة دافعية التعلم لدى الصم ومساعدتهم على تحقيق التعلم الذاتي .
- المحافظة على الصحة النفسية للصم من خلال تحقيق الذات وتقدير الذات وفي علاج بعض المشكلات السلوكية كالانسحاب والخجل والخوف من مواجهة الآخرين .
- تنمية بعض المهارات اليدوية والكشف عن القدرات الكامنة لدى الصم وتمييزها ولاسيما القدرات الإبداعية .
- توفي الخبرات الحسية المباشرة اللازمة لحدوث التعلم وربط التلميذ الأصم بالبيئة من حوله .

- تنمية مهارات التواصل المختلفة والاتجاهات السلوكية السليمة كالمبادأة واتخاذ القرار والثقة بالنفس والاستقلالية وتحمل المسؤولية والمشاركة والتعاون واحترام الأنظمة والقوانين .
- تنمية قدرة الأصم على المحافظة والدقة في أداء العمل واحترام العمل اليدوي .
- تحرير الطفل الأصم من قيود الدراسة الروتينية داخل حجرة الدراسة وجعل الدراسة أكثر جاذبية وتشويقاً مما يقلل من شعوره بالتبرم والضيق والملل .
- تنمية المهارات المعرفية لدى التلاميذ الصم كمهارة الربط والمقارنة والاستنتاج وتجديد مصادر المعرفة واستخلاص المعلومات منها .
- توفير جو تسوده الصداقة والود بين المعلم وتلاميذه وبين التلاميذ وبعضهم البعض .

أنشطة تعليم المعوقين سمعياً :

الأنشطة الفنية التشكيلية :

يعتبر الصم هم الفئة الوحيدة بين المعاقين التي تتطور حياتها دوت أن تمارس التواصل بالآخرين على أساس سمعي وتظل محرومة من استخدام اللغة اللفظية كوسيلة للتفاهم وتبادل الخبرات ، ومع أن اللغة اللفظية تعد أهم أشكال التواصل والتفاهم شيوعاً وسيادة بين الناس إلا أن المفهوم اللغة لا تقتصر فقط على مجرد الكلمات أو اللغة اللفظية ، وإنما يتسع هذا المفهوم ليشمل جميع وسائل التعبير التي يمكن أن تفصح عن معنى ، سواء أكانت رسمياً أو شكلياً أو حركة أو إيحاء أو إشارة ، ويؤكد الباحثون أن الرسم يتضمن قيماً خاصة بالنسبة للطفل الأصم حيث يكفل له الفرصة لتكوين المفاهيم .

فالرموز التشكيلية شأن الرموز اللغوية هي وسيلة لتمييز المدركات والدلالة عليها فرسم رجل أو شجرة مثل كلمتي رجل أو شجرة ، من حيث هما تعميمات ورموز كما أن رسم موضوع أو حادثة ما هو شكل مركب ينظم عديداً من التفاصيل والعلاقات التي ربما تنس أو تندثر . ولقد كشفت نتائج بعض الدراسات أنه يوجد فارق بسيط بين الصم والعادين من حيث الحكم الفني ، كما بينت أيضاً أن الصم ليسوا بأقل من عادي السمع في هذا المجال ، وأكدوا على ضرورة الاهتمام بالقدرة الفنية لدى الصم بغض النظر عن أن لهم استعداداتهم الخاصة في ذلك المجال على أمل اكتشاف أنهم أقل إعاقة فيه عن الآخرين ، وأوضح مايكل بوست أنه من الضروري توجيه جهد أكبر لتشخيص استعدادات الصم خاصة الاستعدادات الفنية لتنمية وتطوير ما يظهر منها .

وقد قامت (راوولي سيلفر) بدراسة في هذا المجال كان من نتائجها ما يلي :

الطفل الأصم ربما يكون متأخراً في التفكير المجرد ليس بسبب فقدانه القدرة على التجريد ، وإنما بسبب فقدانه الفرص التي تكفل له تنمية التفكير التجريدي ، والفن يتيح له تلك الفرص عن طريق تدريب التفكير التخيل والتداعي والتذكر والإدراك والتنظيم ومن مث يلعب الفن بذلك دوراً هاماً في استناره والنمو العقلي لدى الصم .

إن الفن يمد الطفل الأصم بإمكانيات فردية تحقق التوافق الانفعالي ، فالأشكال الفنية يمكن أن تكون مخارج مقبولة اجتماعية للمشاعر غير المقبولة ، كما تهين للأصم بيئة يمكنه التحكم فيها عن طريق سيطرته على المواد والأدوات التي يستخدمها والأشكال التي يحققها .

إن الرسم والتصوير يمكن أن يخدمان كوسائل للتعبير عن الأفكار والخبرات التي لا يمكن أن يعبر عنها لفظياً وكوسائل لتنمية القدرات والمعرفة والاهتمامات والاستعدادات والحاجات .

إن الرموز الفنية يمكن أن تخدم كوسائل لتنظيم التفكير والخبرات والاستدعاء والتصميم والتخيل ، كما يمكن للممارسات والخبرات الفنية أن تمدنا بوسائل التواصل بالآخرين وبالأحداث ، والإسقاط والخوف والغضب والعدوان بطرق مقبولة ، تساعد الصم على التحكم في البيئة والإحساس بالنجاح .

وترى (لندس ١٩٧٢) أن الصم يفتقرون إلى إيقاع الأصوات فهم نادراً ما يكتسبون حساً إيقاعياً بنفس الدرجة التي عليها عاديو السمع إذا لم يعطوا تدريباً علاجياً ، ويمكن للأنشطة الفنية أن تساعد على التعبير عن مشاعرهم والتنفيس عن انفعالاتهم .

ويرى (القريبي) أن الأنشطة الفنية عموماً يمكن أن تكون بمثابة النافذة التي يطل عليها الطفل الأصم على العالم الخارجي اللامحدود معبراً عن أفكاره وانفعالاته ، ونظراً منها نحن على عالمه الداخلي من خلال ما يعكسه في تعبيراته الفنية من رموز كما نستكشف من خلالها استعداداته وقدراته الفنية سعياً إلى تمهيتها وإلى بناء جسور للتواصل معاً . كما بينت دراسات عديدة عن الآثار الإيجابية لاستخدام الأنشطة الفنية التشكيلية كالرسم والتصوير والأشغال الفنية والتشكيل المجسم وغيرها في تسهيل النمو اللغوي والانفعالي والمعرفي والاجتماعي لدى الأطفال المعوقين سمعياً ، وفي تحسين كفاءتهم الشخصية وسلوكهم التفاعلي وفي خفض معدلات السلوك العدواني لديهم وزيادة مهارات التواصل .

الأنشطة الحركية والرياضية :

يمكن للأطفال الصم أن يمارسوا ويتعلموا المهارات الحركية من خلال الأنشطة الرياضية الفردية والجماعية بنجاح ، كما يمكنهم أن يشاركوا في بعض المنافسات الرياضية في كثير من الألعاب ككرة القدم والكرة الطائرة وكرة السلة ملاحظة أن إدراكهم الحركي يتأثر بقصورهم السمعي في بع الألعاب فهم يفتقرون إلى وسائل الإنذار السمعي والتغذية الراجعة السمعية ، فبينما يفيد الطفل العادي عند تعليمه التصويب في كرة السلة مثلاً من ارتطام الكرة باللوح أو الحلقة لتعديل آدائه وتحسينه لا يمكن للأصم أن يفيد من تلك التنبيهات السمعية ولذا يجب الاستعاضة عن ذلك بإشارات بصرية أو ضوئية معينة .

زيادة فاعلية تعلم المعوقين سمعياً :

● يحتاج الصم إلى أنواع أخرى من التهيئة والتجهيزات لبيئة تعلمهم لتسهيل عملية التحصيل وإنجاحهم لديهم ويتضح ذلك مما يلي :

● يجب أن تتاح للتلاميذ مواجهة المعلم وذلك بأن يأخذ المعلمون في اعتبارهم عدم إعطاء ظهورهم للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية أثناء التحدث أو الشرح والمناقشة .

- ضرورة تشجيع التلاميذ على استخدام الوسائل السمعية طوال الوقت .
- ضرورة إيجاد أفضل الأماكن لقراءة لغة المدرس ومناقشة ذلك التلميذ .
- ضرورة استخدام عروض الفيديو ذات الجمل التوضيحية المكتوبة كلما أمكن .
- ضرورة استخدام جهاز العرض وغيرها من الأجهزة .
- مراعاة التحدث بشكل طبيعي واستخدام الحركات والإيماءات بشكل غير مفتعل أو بالغ فيه .

الأنشطة الرياضية للمعوقين سمعياً :

تعتبر الأنشطة الرياضية من الوسائل التي تخدم المعوقين سمعياً في كثير من النواحي والتي لها انعكاس على الجوانب التربوية والتحصيلية وهذا هو الهدف الأكبر على الأقل من الناحية التعليمية والتربوية ، فتوظيف الحواس والعضلات الكبيرة والعضلات الصغيرة في النشاط الرياضي يمكن أن يعالج كثيراً من القصور في عمليات الكتابة ، وكذلك استخدام الأرقام الحسائية أثناء اللعب ، وتسجيل الأهداف وتنشيط المهارات الحركية البصرية والتي تمثل مردود إيجابي على الكتابة بشكل صحيح والقيام بعمليات رسم الأشكال الهندسية ، ناهيك عن الفوائد التي تعود على الأفراد المعوقين سمعياً على الجانب النفسي والاجتماعي وتنشيط السلوكيات المقبولة وخفض النشاط الاندفاعي والعدواني وتنشيط مهارات التواصل والتقبل من الذات ومن الآخرين .

١٢- تدريس الرياضيات واهداف تدريس الرياضيات؟

نظراً لتدني مستوى اللغة والتفكير التجريدي لدى الأفراد الصم فقد أشارت العديد من الدراسات إلى تدني مستوى الصم في التحصيل الأكاديمي المرتبط بالرياضيات، وبناء عليه يحتاج معلم الصم إلى معرفة الوسائل التي تعين طلابه الصم على دراسة الرياضيات.

** الواقع أن الاتجاهات الحديثة في تدريس الرياضيات مع استخدام الكمبيوتر له تأثير إيجابي على تحصيل التلاميذ واتجاهاتهم نحو المواد الدراسية .

وقد ركز بعض الباحثين على فكرة تعلم الرياضيات من مدخل (خطوة خطوة) عن طريق تحديد أهداف جزئية صغيرة للتعلم ومدخل العرض البصري في محاولة تنمية الحس الرياضي. ويلجأ البعض إلى استخدام مدخل الحواس المتعددة من خلال استخدام أشكال متعددة للشيء أو المفهوم الرياضي فمثلاً المفهوم $1/4$ يقدم على أنه ربع مربع ، وذلك ينشط العرض البصري للمفاهيم الرياضية ، فالتلاميذ المعوقين سمعياً يدعم تعلمهم بصرياً ثلاث مستويات (الملموس -شبه الملموس- والرمزي) .

أهداف برامج الرياضيات للصم:

